

— ١٢٩ —

- تندمى أبداً على ما سلكت اليوم من طريق !..
لطفية : إني على كل حال أشعر اليوم أن حياتي قد استقرت على أساسها
السليم .. وكن واثقاً أن مرض زوجي مهما يطل فلن يؤثر في
هذا الأساس ..
- صديق : مرض زوجك لن يطول .. ولا يجب أن يطول .. (كالمخاطب
نفسه) لأن لقوة الاحتمال حدا ..
- لطفية : تأكد أني الآن قوية الاحتمال ..
صديق : لست أتكلم عنك أنت ..
لطفية : عمن إذن تتكلم ؟ ..
- صديق : عن .. عنه هو .. عن هذا الوضع .. عن وضعه .. يجب أن
يعود سيرته الأولى .. يجب أن يرجع إلى عمله ودرسه ويحتمه
ومعامله وحقنه بأسرع وقت .. بأسرع وقت ..
- لطفية : وما السبيل إلى ذلك ؟! ..
صديق : (كالمخاطب نفسه) لا أدري .. إن ذاكرته يجب أن تعود إليه
كاملة .. كاملة .. مرتبة .. منذ .. ذلك اليوم !..
- لطفية : ذلك اليوم ؟ .. أي يوم ؟ ..
صديق : يوم الحقنة .. أقصد اليوم الذي اختفى فيه الباشا ..
لطفية : (كمن يتذكر) نعم .. في ذلك اليوم كنت ذاهبة أنا أيضاً إلى
بيت الباشا ، لأرى أثواب « نبيلة » التي أحضرتها الخياطة ..
ولكن « طلعت » سبقني ليعطى الحقنة ..
- صديق : (في لهفة) أي حقنة ؟ ..
لطفية : حقنة « الأنجيوكسيل » طبعاً ..
صديق : (مطرفاً في خيبة) آه ..